برنامج [الكتاب الناطق] - الحلقة 24

الاحد 6/3/2016م - الموافق 26 جمادي الأول 1437هـ

✤ عنوان حلقتنا لهذا اليوم (زهرائيون نحن والهوى زهرائي)

✤ ما تقدّم من عناوين ومِن حلقات تحدّثتُ فيها في أجواء وشؤون تلكم العنّاوين.. النّتيجة الواضحة الّتي يصل إليها المُتتبّع هو: حالة الجهل المركّب الّذي يضرب بأطنابه في مؤسّستنا الدّينيّة، فالعلماء ينهجون منهجاً مُشبعاً بالفكر الشّافعي، ولو قيل لهم ذلك سينكرونه أشدّ الإنكار بسبب الجهل المركّب.

✤ اليوم أيضاً حديثنا في أجواء الجهل المركّب الّذي تفرّعت جذوره وامتدّت، وتفرّغت أغصانه في ساحة الثّقافة الشّيعيّة، بعد أن انتشر انتشاراً واضحاً في ساحة المؤسّسة الدّينيّة.

✤ في روايات أهل البيت، فيما يتعلّق بالقضاء والإفتاء، ورد عن الإمام الصّادق صلوات الله عليه: (لا تحلُّ الفُتيا لِمَن لا يستفتي مِن الله بصفاءِ سره وإخلاص عملهِ وعلانيته، وبرهانٍ مِن ربّه في كلّ حال)

أيضاً ورد عنه عليه السّلام: (لا تحلّ له الفُتيا في الحلال والحرام بينَ الخلق، إلّا لِمَن كان أتبعَ الخَلْق مِن أهل زمانه بالنّبي صلّى الله عليه وآله، ووصيّه عليه السّلام).

[راجع كتاب (مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلّامة) للسّيد محمد جواد العاملي-ج10]

● أين ينطبق هذا مع الجهل المركّب بحديث العترة؟ أم أين ينطبق هذا مع منهجيّة أُخذت من الشّافعي؟! هذه المعاني لا أثر لها في الواقع الشّيعي؛ ولا تنطبق على المؤسّسة الدّينية لأنّنا تركنا منهج الكتاب والعترة، وكرعنا في ثقافة أعداء أهل البيت.

✤ أنا لا أريد أن أكون مثالياً ولكنّي سأقنع بالقليل مِن المنطق، فأنا لا أطالب العالم والمرجع الشّيعي أن تنطبق عليه هذه الأحاديث، فيكون أتبع النّاس وأشبه النّاس إلى سيرة أهل البيت، فهذا الأمر بالنسبة لنا أمر مثالي، لكن على الأقل أن نقنع قناعة صحيحة بالحدّ الأدنى، والحدّ الأدنى هو أن يكون هناك شيء من الشّباهة بسيرة أهل البيت.

✤ وقفة عند خطبة إمامنا السّجاد في مجلس يزيد بن معاوية: (أيّها النّاس أُعطينا ستّاً وفُضّلنا بسبع: أُعطينا العلم، والحلم، والسّماحة، والفصاحة، والشّجاعة، والمحبّة في قلوب المُؤمنين)، هذه هي أهمّ الأوصاف الظّاهرة في أهل البيت، فالّذين ينوبون عنهم لابدّ أن يتّسموا بشيءٍ من هذه الأوصاف.

✤ أول صفّة ذكرها الإمام السّجاد (العلم) هي العلم بمعارف الكتاب والعترة، وهي تناقض الجهل المركّب. فالعلم الموجود في المؤسّسة الدّينيّة هو علمٌ بفكر المُخالفين (فهو جهالات فوق جهالات).

✤ المُتحدّث في هذه الخطبة هو الإمام السّجاد، تحدّث بها في أحرج الظّروف وأشدّها في مجلس يزيد ورغم ذاك الظّرف العصيب إمامنا السّجاد يركّز على هذه الأوصاف.

✤ الإمام السّجاد لم يتحدّث عن كلّ شيء، وإنّما تحدّث عن أبرز الصّفات الّتي بإمكان النّاس أن يتلمّسوها في أهل البيت لأنّها ظاهرة واضحة، وهو يُريد أن يُوصل هذا النّداء وهذه الحقيقة إلى الأجيال القادمة.

✤ إذا كانت مؤسّستنا الدّينيّة تنوب عن أهل البيت فلا بُدّ أن نتلمّس فيها شيئاً من هذه الصّفات.

✤ لا أريد الحديث هنا عن صفة العلم، فهذه الصّفة يحدث فيها جدل، ولا أريد الحديث عن الحلم والسّماحة فهي بحاجة إلى معاشرة واختبار في الحياة اليّوميّة، أمّا الشّجاعة فهي بحاجة أيضاً لمواقف معيّنة لاختبارها، وصِفة المحبّة في قلوب المؤمنين لا نتمكّن أن نتلمّسها فهي أمر داخلي في القلوب..

الفصاحة هي الصّفة الظّاهرة بين هذه الصّفات الّتي يُمكن أن نتلمّسها.

✤ الفصاحة من أبرز صفات أهل البيت عليهم السّلام، فالنّبي الأعظم يقول:

(أنا أفصح مَن نطق بالضّاد) وأبرز صفة في أهل بيته الأطهار هي الفصاحة أيضاً، والقرآن وأدعية العترة وخُطَبهم، وزياراتهم، والآلاف المؤلّفة من كلماتهم القصار وأحاديثهم، دالّة على ذلك.

✤ حديث الإمام الرّضا عليه السّلام حين سأله سائل: أيّهما أفضل؟ فكان ممّا جاء في جوابه: أنّك تصفُ فضل السّكوت بالكلام، ولستَ تصفُ فضل الكلام بالسّكوت.. وأنّه ما بعث الله الأنبياء والأوصياء بالسّكوت، وإنّما بعثهم بالكلام، فالكلام أفضل.(والسّكوت يكون أفضل في حالات معيّنة)

✤ الخطابة غير الفصاحة (قد يتلازمان في بعض الأحيان).. وأهل البيت يجمعون بين الخطابة والفصاحة والبلاغة أيضاً.
(وقفة تُبيّن معنى الفصاحة والخطابة والبلاغة).

✤ في الكتاب الكريم (وما على الرّسول إلّا البلاغ المُبين) هو هذا الّذي يجمع بين الخطابة وخصائصها، وبين الفصاحة والبلاغة، وهذه الصّفة واضحة في أهل البيت عليهم السّلام.

✤ أين هذا المستوى المنطقي والمقبول من الفصاحة لمؤسّسةٍ تعتبر نفسها المُمثّل الشّرعي الوحيد لسادة الفصاحة؟ أشيروا إلى مرجع واحد من مراجعنا تتوفّر فيه هذه الصّفات.

✤ هذه الصّفات الظّاهرة الّتي تحدّث عنها الإمام السّجاد في خطبته، يستطيع أن يُميّزها أي أحد حتّى النّواصب، فحتّى يزيد لعنه الله يعرف هذه الصّفات في الإمام السّجاد، وكلمته المعروفة حين طلبوا منه أن يأذن للإمام السّجاد أن يرتقي المنبر، وكان يرفض ذلك (إنه إن صعد لم ينزل إلّا بفضيحتي وفضيحة آل أبي سفيان..إنّه مِن أهل بيتٍ زُقّوا العلم زقّا) شاهدة على ذلك.

✤ الّذين يُمثّلون أهل البيت عليهم السّلام من مراجعنا أليس المفروض أن يُشابهوا أهل البيت عليهم السّلام في شيء قليل من صفاتهم الظّاهرة على الأقل وهي (الفصاحة)؟ أين الفصاحة والبلاغة في مراجعنا الكرام، وفي مؤسّستنا الدّينية؟

✤ صار الجميع يعرفون أنّ أصحاب العمائم حين يصعدون على المنابر، وحين يخرجون في الفضائيات هم أكثر النّاس خطأ في العربية. ادخلوا على مواقع الوهابية ولاحظوا مدى الاستهزاء والسّخريّة بعلمائنا ومراجعنا وخطبائنا وجهلهم بالعربية.

✤ المؤسّسة الدّينية يشترطون في الاجتهاد أن يكون مُطّلعاً على العربيّة بالقدر الضّروري، القدر الضّروري أن يمتلك عربيّة تؤهّله للتّعامل مع هذا الذّوق الأدبي الرّفيع جدّاً في القرآن وحديث العترة. ولكن الأمر ليس كذلك عند علمائنا، فالعلماء لا يفهمون حديث العترة. ومثال ذلك (كيف فهمت المؤسّسة الدّينية مصطلح المشاهدة).

✤ الفصاحة هي الّتي تُميّز بين العربي -الّذي يعلم العربيّة- وبين غيره، بغضّ النّظر عن القوميّة العربية.

✤ مراجعنا لا يحسنون الكتابة بالعربيّة، وقد عرضتُ في برنامج (الكتاب الصّامت) صور لفتاوى وإجازات ووكالات وكتابات لكبار مراجعنا ومن الأحياء المعاصرين مليئة بالأخطاء الإملائيّة والنّحوية الصّرفية واللّغوية. وهذه الظّاهرة متكّررة على طول الخط.
فإذا كان المرجع لا يُحسن الكتابة، ويقع في الأخطاء النّحوية والصّرفية واللّغوية والإملائيّة فضلاً عن فقدانه للفصاحة، فلابُدّ من إعادة النّظر في مناهج تعليم العربية في الحوزة العلميّة.

✤ كُتب النّحو الّتي تُدّرس في الحوزة العلميّة كتب قديمة، وكلّها كتب لأعداء أهل البيت، فهي تعطيك ثقافة مشبعة بالفكر المُخالف لأهل البيت.
وكتب البلاغة الّتي تُدّرس أيضاً هي كتب للمُخالفين وهي كتب ليست بليغة.(وفاقد الشّيء لا يُعطيه)

✤ نحن نحتاج إلى بلاغة تشرب من بلاغة أهل البيت عليهم السّلام، حتّى نستطيع أن نفهم حديث أهل البيت، ولكن هذا لا وجود له في المؤسّسة الدّينية.

✤ نحن بحاجة إلى دراسة الأدب العربي، والنّصوص الأدبية، وبحاجة إلى تحليل النّصوص.. وأمّا النّحو فنحن نحتاج إلى شيء من النّحو فقط.

✤ بعض المراجع ينظمون أبياتاً شعريّة، أو يكتبون منظومة فقهيّة أو نحويّة أو أي شيء آخر، فيُتصوَّر أنّ هذا على درجة عالية من الأدب، والحال ليس كذلك. فهذه القضايا لا علاقة لها بالأدب الّذي هو روح اللّغة.

✤ الصّنميّة عند الشّيعة تُحوّل (العَيّ) عند المراجع والعلماء والخطباء إلى فصاحة وبلاغة، وتحوّل العَجز إلى معجزات، وتحوّل الخطأ إلى صواب، وتحوّل السّفاهة إلى حكمة، وتحوّل الصّديق إلى عدو، والعدو إلى صديق، فيتحوّل أولياء أهل البيت ومحبوا أهل البيت إلى عملاء للماسونيّة والموساد، ويتحوّل النّواصب إلى (أنفسنا) !

هذا هو الواقع الموجود في ساحة الثّقافة الشّيعية، وفي ساحة المؤسّسة الدّينية.

✤ لماذا حينما نُؤشّر لمثل هذه الأمور تكون المواجهة لها: العناد ؟

ما الفائدة من العناد؟ لماذا لا تسترون عيوبكم؟ لماذا لا تُصحّحون أخطاءكم (على الأقل أمام النّاس).

✤ هذه المُقدّمة كلّها هي لأجل أن أشرع في عنوان هذه الحلقة:

(زهرائيون نحنُ والهوى زهرائي).

✤ في الأيّام الأولى من افتتاح قناة القمر الفضائية اتّصل بي العديد مِن طلبة الحوزة العلميّة في النّجف الأشرف، ونقلوا لي إشكالات حول هذه الجملة (زهرائيون نحن والهوى زهرائي) مِن أشخاصٍ يُلقّبون بآية الله. الاشكال في هذه التّركيبة (زهرائيون نحن والهوى زهرائي)

وأنّها تركيبة ليست صحيحة.. والمفروض أنّها تكون هكذا (زهراويون نحن والمودّة زهراويّة).

والطّلبة الّذين نقلوا لي هذا الكلام كانوا على يقين مِن صحّة' هذا الإشكال، فكانوا يُريدون منّي أن أُبدّل هذا الشّعار وهذه العبارة.. باعتبار أنّ العالم الفلاني، والمُتخصّص- بذوق الحوزة- الفلاني قال ذلك.

وأنا في وقتها أجبتهم بإجابة إجمالية وقلت لهم: أنّي اعتمدت ذوق أهل البيت في ذلك، وأنّ التّفصيل سيأتي بعد ذلك.

✤ هناك جهل مركّب عند مَن قال هذا الكلام المتعلّق بصحّة عبارة (زهرائيون نحن والهوى زهرائي)، وهناك جهل عند الطّلبة الّذين استمعوا منه أيضاً.. وحديثي عن هذه القضيّة هو لأجل أن أحشد مثالاً آخر مع الأمثلة المُتقدّمة الّتي تُصرّح بعالي صوتها عن فظاعة الجهل المركّب الّذي يضرب بأطنابه في مُؤسّستنا الدّينيّة من الكبار إلى الصّغار، وينتقل بعد ذلك إلى الشّيعة.

✤ منشأ هذا الإشكال الّذي نقله طلبة الحوزة من ذلك الشّخص، هو أنّه في قواعد علم النّحو في قضيّة النّسب أنّ الكلمة إذا كانت منتهية بهمزة وقبلها ألف ممدودة مثل (صحراء) فيُنسب إليها هكذا (صحراوي)، وكذلك (سماء) نقول (سماوي) وهكذا..(وقفة توضيحيّة عند هذا الإشكال)

✤ علم النّحو يحتوي على نوعين من القواعد:

● هناك القواعد الأصول وهي القواعد الّتي أملاها أمير المؤمنين عليه السّلام على أبي الأسود الدّؤلي، وهي القواعد الّتي انتظم بها القرآن وانتظم بها حديث العترة الطّاهرة، وهذه القواعد غير قابلة للتّغيير لأنّ المعاني مع التّغيير ستتغيّر.

(مثالها: أنّ الفاعل مرفوع دائماً، والمفعول به منصوب.. وعمل أخوات كان، وأخوات إنّ...)

● والقسم الثّاني من القواعد هو الّذي جاء من تفريعات علماء النّحو، منها ما هو سُماعي (نقلوه عن العرب وفيه شكوك كثيرة)، ومنها ما هو قياسي (وهو استقراء للطّريقة الّتي كان العرب يتكلّمون بها) وهناك الكثير من القواعد النّحويّة نشأت من خلال اختلاف المدارس.

(وقفة تُوضيحيّة تُبيّن أنّ هناك الكثير من القواعد النّحويّة الإلتزام بها وعدم الإلتزام بها لا يُؤثّر في المعاني)

✤ في قضيّة نشوء المصطلحات والأسماء والمُسمّيات يُنظر إلى هذا الجانب: أنّ هذا المُصطلح ينقل لنا المعنى بشكل واضح أم لا.

(زهرائيون) هو مصطلح يُراد منه أن يُشير إلى أنّ أُناساً ينسبون أنفسهم نسبةً فكرية وعقائديّة ودينيّة إلى الزّهراء، فحينما نقول (زهراويّون) يضيع معنى الانتساب إلى الزّهراء، أمّا حينما نقول (زهرائيون) تظهر النّسبة واضحةً جدّاً. كما هو الحال في الانتساب إلى كربلاء (كربلائي).

(فهذا المصطلح "زهرائيون" يُمكن أن تُطبّق عليه قواعد النّحت لهذا الغرض، مع العلم أنّي لم أعتمد في هذا المصطلح على قواعد النّحت، وإنّما على استعمال الأئمة لهذه الصّيغة، فهل يُعقل أن يستعمل المعصوم هذه الصّيغة وهي خاطئة؟!).

✤ أوردت لكم كلّ هذه التّوضيحات والبيانات بخصوص قواعد اللّغة العربيّة، لأبيّن لكم أنّكم تجهلون الكثير من شؤونات العربيّة في قواعدها ولغتها وما يتفرّع عن تلكم المسائل.

✤ صيغة (زهرائي) وردت في كلمات أهل البيت عليهم السّلام. والمصدر (الكافي الشّريف: ج1)

● [باب أنّ الجن يأتيهم: فيسألونهم عن معالم دينهم، ويتوجهون في أمورهم]

(عن محمّد بن جحرش قال: حدّثتني حكيمة بنت موسى، قالت:

رأيت الرّضا واقفاً على باب بيت الحطب، وهو يناجي، ولست أرى أحداً، فقلتُ: يا سيّدي لمَن تناجي؟
فقال: هذا عامرٌ الزّهرائي، أتاني يسألني ويشكو إليّ، فقلتُ: يا سيّدي أحبُّ أن أسمع كلامه...)

✤ أمّا الإشكال الثّاني في عبارة (زهرائيون نحن والهوى زهرائي) فهو في تعبير (الهوى)
إذ يقول صاحب الإشكال بأنّ الّذي ورد في القرآن في العلاقة مع أهل البيت هو عنوان (المودّة)، ويقول بأن الهوى ورد على طول القرآن في المعاني المذمومة، ولم يرد في القرآن بالمعنى الممدوح.
(هذا الكلام موجود في كتب تفسير علمائنا ومراجعنا، وموجود على الفضائيات في برامج القرآن، وموجود على ألسنة الخطباء، ولكن كل هؤلاء يعتمدون على ثقافة مُخالفة لثقافة أهل البيت)

✤ هذا القول الّذي يقول بأنّ (الهوى) في القرآن استعمل بالمعنى المذموم، هم يستندون فيه إلى نظريّة فيها: أنّنا نرجع إلى القرآن ونستعمل نفس الاستعمالات القرآنية، وهذه النّظرية ليست صحيحة، لأنّ القرآن ليسَ مُعجماً جاء لحصر المصطلحات الّتي تُستعمل والّتي لا تستعمل. نعم نحن نستعمل المصطلحات القرآنية ونستأنس بها ونعتمدها، ولكن هذا لا يعني أنّ القرآن معجماً للمصطلحات.

✤ مصطلح (الهوى) ورد في القرآن الكريم في المعنى الممدوح وفي أهل البيت على وجه الخصوص

● (وإذ قال إبراهيم ربِّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله مِن الثّمرات)
في تفسير البرهان في قوله تعالى "وارزق أهله مِن الثّمرات" (قال: من ثمرات القلوب، أي حبّبهم إلى النّاس لينتابوا إليهم ويعودوا إليهم) ينتابوا إليهم أي يعودوا ويعودوا إليهم على شوق.

● في سورة إبراهيم آية 37 (ربّنا إنّي أسكنتُ مِن ذرّيتي بوادٍ غير ذِي زرعٍ عند بيتك المحرّم ربّنا ليُقيموا الصّلاة فاجعل أفئدةً مِن النّاس تهوي إليهم وارزقهم من الثّمرات)
تعبير (تهوي) باليـاء هذه قراءة المُخالفين، وأمّا قراءة أهل البيت فهي (تهوى) بالألف المقصورة من (الهوى) أي تميل إليهم.

● في تفسير البرهان المجلّد 4 (عن أبي جعفر عليه السّلام قال: نظر إلى النّاس يطوفون حول الكعبة، فقال: هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية، إنّما أمروا أن يطوفوا ثُمَّ ينفروا إلينا فيُعْلمونا ولايتهم، ويَعرضون علينا نُصرتهم، ثُمَّ قرأ هذه الآية
(فاجعل أفئدةً مِن النّاس تهوى إليهم) فقال: آل محمّد آل محمّد، ثُمَّ قال: إلينا إلينا)

✤ قراءة (تهوى إلينا) موجودة حتّى في كتب القراءات عند مُخالفي أهل البيت راجع (معجم القراءات القرآنية المجلّد2)

● في قراءة الآية 37 من سورة إبراهيم .. أوّل قراءة ذكرها بعد النّص المُصحفي هي قراءة أهل البيت (تهوى إليهم). فهذه القراءات موجودة عند المُخالفين، فلماذا لا تقرؤون بها؟

● في زيارة سيّد الشّهداء ورد هذا التّعبير (وجعل أفئدةً من النّاس تهوى إليك) أي تميل إليك.. ولكنّها مُثبّتة بالتّعبير الخاطىء (تهوي إليك) وهو تعبير خاطىء؛ لأنّ (تهوي) معناها: تسقط.

● في نهج البلاغة الشّريف سيّد الأوصياء يستعمل هذا المُصطلح (الهوى)
(من خطبة له عليه السّلام لما أظفره الله بأصحاب الجمل وقد قال له بعضُ أصحابه: وددتُ أن أخي فلاناً كان شاهدنا ليرى ما نصرَكَ الله به على أعدائك. فقال له عليه السّلام: أهوى أخيك معنا؟ فقال نعم، قال فقد شهدنا...) فهنا الإمام استعملها في حال المدح وليس الذّم.

● أيضاً سيّد الأوصياء استعمل مصطلح (الهوى) وهو يتحدّث عن الملائكة الكرام، فهل هوى الملائكة هوىً مذموم (ولم يُخلقوا من ماءٍ مهين، ولم يتشعبهم ريب المَنون، وإنّهم على مكانهم منك، ومنزلتهم عندك، واستجماع أهوائهم فيك..)

● هناك تحريف في نهج البلاغة الشّريف، في كلام سيّد الأوصياء الّذي يتحدّث فيه عن الكعبة فيقول:
(وغايةً لمُلقى رحالهم، تهوي إليه ثمار الأفئدة..) وجاء في الحاشية (تهوي) أي تسرع سيراً إليه، وهذا تحريف في نهج البلاغة.

● في كتاب الخصال للشّيخ الصّدوق من رواية طويلة لسيّد الأوصياء يتحدّث فيها عن الأوضاع في صفّين، يقول: (فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري وأبوا إلّا اجابته كرهتُ أم هويت)
أي كرهت أم أحببت؛ لأنّها في مقابل "كرهت". وهوى أمير المؤمنين هوىً ممدوح.

● في مناجاة المُريدين لإمامنا السّجاد (وإلى هواكَ صبابتي)

● في دعاء الاستئذان الّذي يقرأ بنحو خاص في زيارة السّرداب الشّريف (واجعل أرواحنا تحنُّ إلى موطئ أقدامهم، ونفوسنا تهوى النّظر إلى مجالسهم وعرصاتهم) أيضاً كُتبت في المفاتيح بالشّكل الخاطئ.

● في زيارة مولاتنا فاطمة بنت أسد (وبالغت في حفظ رسول الله، عارفة بحقّه، مؤمنة بصدقه، معترفة بنبوّته، مستبصرة بنعمته، كافلة بتربيته، مشفقة على نفسه، واقفة على خدمته، مختارة رضاه، مُؤثرة هواه) موضع الشّاهد: مؤثرةً هواه.

● في زيارة السّيدة نرجس أمّ إمام زماننا صلوات الله عليه وعليها (وحملت وليّ الله وبالغتِ في حفظ حجّة الله ورغبتِ في وُصلة أبناء رسول الله عارفةً بحقّهم... مشفقة عليهم، مؤثرةَ هواهم) فهل هواهم مذموم؟!

● في كامل الزّيارات في زيارة سيّد الشّهداء (لبّيك داعي الله، إن كان لم يُجبك بدني، فقد أجابكَ قلبي، وشعري، وبشري، وهواي على التّسليم)

✤ فيما يتعلّق بالأدب (الأهل بيتي)

● ما يقوله الإمام الباقر للكميت بن زيد الأسدي (عن كميت بن زيد الاسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السّلام فقال: والله يا كميت لو أنّ عندنا مالاً لأعطيناك منه، ولكن لك ما قال رسول الله لحسّان: لا يزال معك روح القدس ما ذببت عنا)

● (عن زرارة قال دخل الكميت بن زيد على أبي جعفر عليه السّلام وأنا عنده فانشده شعره: مَن لقلبٍ متيّم مُستهام فلمّا فرغ منها قال للكميت لا تزال مؤيداً بروح القدس مادمتَ تقول فينا)

● ما يقوله الإمام وهو يعلّق على أحد لأبيات في قصيدة للكميت في بحار الأنوار: ج46:

(أنشد الكميت هذه الأبيات بين يدي الإمام الباقر عليه السّلام:

مَن لقبٍ متّيم مستهام**غير ما صبوةٍ ولا أحلام

فلما بلغ إلى قوله :

أخلص الله لي هوايَ فما** أُغرِقُ نزعاً ولا تطيشُ سهامي

فقال له الإمام: فقد أُغرق نزعاً وما تطيشُ سهامي، فقال الكميت: يا مولاي أنت أشعر منّي في هذا المعنى)

● (عن يونس بن يعقوب قال: أنشد الكميت أبا عبد الله عليه السّلام:

أخلص الله لي هواي فما * أُغْرق نزعاً ولا تطيشُ سهامي

فقال أبو عبد الله عليه السّلام: لا تقل هكذا، ولكن قل: فقد أُغرق نزعاً وما تطيشُ سهامي)

فالإمام صحّح هذا البيت للكميت، ولم يُصحح تعبير (هواي) لأنه تعبير صحيح موافق للقرآن ولكلماتهم الشريفة

● في بائية الكميت:

(و قالوا تُرابيٌّ هواه ورأيه *** كذلك أُدعى فيهُم وألقب)

لو كان هذا التّعبير خاطىء لصحّحه الأئمة.

● (في تائيّة دعبل الخزاعي)

(فيا ربّ زدني في هوايَ بصيرة**وزد حبّهم يا ربّ في حسناتي)

تائيّة دعبل وردت في الجزء 49 من بحار الأنوار، ووردت أيضاً في كتاب (رياض المدح والرّثاء).. وحين أعيد طباعة هذا الكتاب في مدينة قم، تمّ تحريف هذا البيت من تائيّة دعبل من قبل عدّة أشخاص في الوسط الحوزوي، فتغيّر البيت إلى:

(فياربّ زدني من يقيني بصيرةً* وزد حبَّهم يا ربّ فـي حسناتي)!

وقد اختلّ الذوق الأدبي بهذا التّحريف، وأمّا المعنى فقد صار خاطئاً تماماً